

تفسير البغوي

ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

(ذلکم اللہ ربکم لا إله إلا هو خالق کل شیء فاعبدوه) فأطيعوه ، (وهو على کل

شیء وکیل) بالحفظ له وبالتدیر فیہ ، (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار) الآية ،

يتمسك أهل الاعتزال بظاهر هذه الآية في نفي رؤية الله عز وجل عيانا. ومذهب أهل

السنة : إثبات رؤية الله عز وجل عيانا جاء به القرآن والسنة ، قال الله تعالى : " وجوه

يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة " ، (القيامة ، 23) ، وقال : " كلا إنهم عن ربهم يومئذ

لمحجوبون " (المطففين ، 15) ، قال مالك رضي الله عنه : لو لم ير المؤمنون ربهم يوم

القيامة لم يعير الله الكفار بالحجاب ، وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم : " للذين أحسنوا

الحسنی وزيادة " (یونس ، 26) ، وفسره بالنظر إلى وجه الله عز وجل . أخبرنا عبد

الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن

إسماعيل ثنا يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي أنا أبو شهاب عن إسماعيل

بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال : قال النبي صلى الله عليه

وسلم : "إنكم سترون ربكم عيانا " .